المحقق صادق بالمتوهم والمحتمل فان قلت كون المحتملة لهما غير خارجة
عنهما غير ظاهر لان المحتمله مشكوكة والمشكوك من حيث هو مشكوك
لا يصدق عليه ان المستعار له فيه محقق متيقن ولان الامر فيه مبني
على التوهم اجيب بانا لا نسلم ان معنى المحتملة هو المشكوك في كونه
احدهما بل معناها انها من قبيل المحقق باعتبار كذا ومن قبيل المتوهم
المتخيل باعتبار اخر فتكون ذا وجهين وما كان كذلك لا يخرج عنهما
وانما قال وستنكشف لك حقيقتها اشارة الى ما سنذكره
من انها اي التخييلية **القرينة للاستعارة المكنية** المراد انها تكون
قرينة للمكنية في بعض الامثلة لا في كلها حتى انها لا تفارقها لتصريح
السكاكي بان التخييلية لا تستلزم المكنية فظاهر العبارة من الحصر
غير مراد نعم التخييلية لا تفارق المكنية عند المصنف وليس
الكلام معه **كما في اظفار المنية** فتثبت بخلاف كما هو المثال
المشهور بالاضافة للعهد والا فاظفار المنية في قولنا اظفار المنية
المتشبهة بالسبع ليست قرينة للمكنية وانما هي ترشيح للتشبيه
استعملت في امور تخيلت وتوهمت في المنية شبيهة بالاظفار
اي استعملت الاظفار في اشيا تشبه الاظفار متخيلة متوهمة اثبتت
للمنية وعطف توهمت على تخيلت تفسيري او مغاير ومعنى تخيلت وجدت
معانيها وصورها اولا في الذهن ثم توهمت اي توهم حصولها في الخارج
بعد تشبيهها اي المنية **بالسبع** في النفس **وتنزيلها منزلته**
متعلق بتخيلت وتوهمت **والى ما سياتي من تزييفه** اي ابطاله
بانه اي كلام السكاكي **تعسف** اي عدول عن الطريق
المستقيم والامر موعية عنه وبين وجه التعسف بقوله **لان القرينة**
للاستعارة بالكناية **خاصة بمجرد اثبات الاظفار الحقيقية**
لها اي للمنية **مجازا** عقليا كما هو مذهب القوم اي حاصلة بالاثبات
المجرد من توهم شبه الاظفار ومن استعمال الاظفار في ذلك الشبيه

فتوهم

فتوهم مبتدا اي تخييل شيء **شبيه بالاظفار فيها** اي المنية **واستعمال الاظفار**
فيه اي في الشبيه بالرفع عطفا على توهم وبالنصب على المفعول معه ولا يصح
جره عطفا على شبيه لان الاستعمال محقق لا متوهم وقوله **لتحصيل**
القرينة للمكنية علة للتوهم والاستعمال المذكورين وخبر المبتدا قوله
خروج عن الطريق المستقيم مع ان استعمال الاظفار في الامر المتوهم
يضعف القرينة لان قوتها لا تكون الا باثبات ما هو مختص بالمشبه به
لفظا ومعنى للمشبه والحاصل ان المص اشار كما قال الش بقوله
وستنكشف لك حقيقتها الى شيئين الاول ان الاستعارة التخييلية
قرينة المكنية الثاني تزييفها وتضعيفها لكن اذا نظرت الى كلام المص
بقطع النظر عما في الخارج لم تفهم منه الاشارة الى شيء منهما نعم
التعبير بالانكشاف ربما يشير الى الثاني وهو الضعف لان الانكشاف
يؤذن بالخفا **القرينة الرابعة**
في تقسيم الاستعارة الى ثلاثة اقسام مطلقة ومجردة ومرشحة
لانها اما ان تقترن بشيء يناسب المستعار منه والمستعار له او لا تقترن
بشيء **الاستعارة** بمعنى اللفظ او استعمال اللفظ **ان لم تقترن بما يلائم**
اي يناسب **شيئا من المستعار منه** وهو المشبه به **والمستعار له**
وهو المشبه زيادة على القرينة المعينة بكسر اليا **مطلقة** اي تسمى
بذلك لانها لم تتقيد بما قيدت به المرشحة والمجردة **المراد بالاقتران**
بما يلائم المنفي فيما سبق **الاقتران بما يلائم ما سوى القرينة**
كان الاخصر والاوضح ان يقول المراد بالملائم هو ما سوى القرينة
كما سيبينه اخر التقييد بقوله واعتبار الترشيح والتجريد الخ
وانما قال الش المراد الخ لان كلام المص هنا عام فيصدق على القرينة
والا فلا يقال بان مراد المص ذلك لم يصح **فالقرينة** هي **بما يلائم المستعار**
له في المرشحة وبما يلائم المستعار منه في المكنية على مذهب السلف
فكان على الش ان لا يقيد بالمستعار له لما تقرر قال شيخنا الدلجي

لان التوهم والاستعمال المذكورين من التخيلات
المستقرة بحثوا فيما ذكره
القوم صح

Copyright © King Saud University